

أهم أحداث 19-09-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 19-09-2020

أهم أحداث يوم 19-09-2020

أخبار الشأن السوري

- 26 غارة نفذتها طائرات الاحتلال الروسي على مناطق غرب مدينة ادلب حتى اللحظة اليوم ، كما شهدت مناطق الشمال السوري؛ تحركًا عسكريًا مفاجئًا للجيش التركي، بعد الأنباء التي تحدثت عن سحب معداته الثقيلة، ضمن اتفاق على تخفيض قواته ونقاطه مع الروس.
- ودفع الجيش التركي، اليوم الأحد، بتعزيزات عسكرية جديدة إلى عمق محافظة إدلب؛ تحتوي على آليات ومعدات عسكرية ولوجستية.
- ودخل رتل تركي مكون من 15 آلية متنوعة من معبر كفرلوسين شمال إدلب إلى نقاط وقواعد الجيش التركي المنتشرة في أرياف إدلب المطلّة على مناطق سيطرة "قوات الأسد".
- يأتي ذلك بعد حديث لوسائل إعلام روسية ومنها "سبوتنيك" عن موافقة تركية على طلب روسي بسحب معداتها الثقيلة من مناطق جنوبي إدلب خلال مباحثات الجانبين في السادس عشر من الشهر الجاري.
- وكان مركز بحث أمريكي توقع أن تتخلى أنقرة عن المناطق الواقعة جنوبي طريق حلب اللاذقية m4، والذي يعتبر في حال حصوله موافقة ضمنية من تركيا على سيطرة النظام على تلك المنطقة.
- يذكر أن الجيش التركي عزز نقاط تمرّكه على جبهات جبل الزاوية جنوبي إدلب على مدى ستة أشهر، بتحسينات وبيطاريات صواريخ مضادة للطيران وبنشر معدات حديثة.

• **انتشرت خلال الساعات الماضية صور لبشار الأسد على مواقع التواصل الاجتماعي** وهو على يخت في البحر إلى جانب عدد من الأشخاص.

وبحسب الصور المنشورة عبر وسائل التواصل يظهر أسد مع زوجته وأولاده على أحد اليخوت، قال سوريون بالقرب من مدينة اللاذقية.

ولاقت الصور استياء من قبل سوريين كونها جاءت في ظل سوء الوضع المعيشي الذي يعصف بمناطق أسد وتردي الأوضاع الاقتصادية.

لكن عقب التحقق من هذه الصور، تبين أنها تعود إلى صيف 2008 في مدينة بودروم التركية، في أثناء زيارته إلى تركيا لعقد اجتماعات مع مسؤولين في الحكومة.

وبحسب صحيفة **"ملييت"** التركية في عددها الصادر في 7 من آب 2008، فإن أسد أخذ حينها "حمام شمس لمدة ساعتين على القارب آنذاك وشرب عصير البرتقال بعد السباحة، والتقط صوراً مع زوجته وأطفاله".

والتقط بعض الصحفيين آنذاك صوراً لأسد على اليخت، إلا أن مرافقيه طلبوا حذف الأفلام والصور لعدم تسببها بأزمة في الصحافة، خاصة وأنها جاءت بعد أيام من اغتيال المستشار الأمني لأسد العقيد محمد سلمان.

وشهدت العلاقات بين نظام أسد وتركيا تطوراً ملحوظاً خلال سنوات ما قبل الثورة، تمثلت في زيادة التبادل التجاري والعلاقات السياسية، لكن بعد اندلاع الثورة تأزمت العلاقات بسبب موقف أنقرة الداعم للمعارضة والفصائل المقاتلة.

• **تعى الفاتيكان وفاة عدد من رجال الدين المسيحيين في مدينة حلب شمال سوريا**، بعد إصابتهم بفيروس كورونا (كوفيد

– 19) وقال الفاتيكان في بيان له، اليوم السبت، "نأسف للحالة الكارثية التي وصلت إليها سوريا عموماً، ومدينة حلب على وجه التحديد، خاصة بعد وفاة شخصين من الإخوة الفرنسيين بفرنسا بفيروس كورونا وإصابة أربعة رهبان آخرين." واعتبر الفاتيكان في بيانه أن "عقوبات قيصر ضيّقت الخناق على المدنيين من السوريين، وجلبت معها المآسي والضرر إلى عموم الناس قبل أن تطال نظام أسد."

من جانبه، كشف كاهن رعية "اللاتين" في حلب، الأب إبراهيم صباغ، في حديثه لموقع "CRUX" ، المعني بأخبار الطائفة الكاثوليكية، الخميس الماضي، عن تسجيل حلب وحدها نحو 833 إصابة يومياً. وحمل صباغ نظام أسد عدم تطبيقه للحجر الصحي أو فرض الإغلاق على مستوى البلاد، كمحاولة للحد من انتشار الفيروس.

وأشار الصباغ إلى أنه دعا المواطنين مراراً بضرورة التباعد الاجتماعي تجنباً من الإصابة بكورونا، "لكنهم ضحكوا! مشيرين بإصبعهم إلى الطوابير المكدسة أمام أفران بيع الخبز" حسب قوله. وقال صباغ "تميزنا بهذا الفيروس بقوة أكبر مما عاشته دول أوروبية أخرى"، منتقداً هشاشة البنية الطبية في سوريا والنقص الحاد الحاصل في الكادر الطبي والأدوية. وقدر موقع "Syria-in-Context" وجود 85 ألف إصابة بالفيروس في دمشق فقط، مستعيناً في توثيقه بأخبار الوفيات التي نشرت عبر الإنترنت خلال الفترة الممتدة من 29 تموز حتى 1 من شهر آب الماضي، إلى جانب شهادات أطباء.

- **رد نظام أسد على توعد هولندا برفع دعوى ضده في "محكمة العدل الدولية" جراء انتهاكاته بحق الشعب السوري،** بأن "دورها تابع ذليل لأمريكا". وقال مصدر في وزارة خارجية أسد نقلته "سانا" السبت 19-09-2020 إن "الحكومة الهولندية التي ارتضت لنفسها دور التابع الذليل للولايات المتحدة الأمريكية تصر على استخدام محكمة العدل الدولية في لاهاي لخدمة أجندات سيدها الأمريكي السياسية". وأضاف المصدر أن "الحكومة الهولندية هي آخر من يحق لها الحديث عن حقوق الانسان وحماية المدنيين، بعد دعمها وتمويلها لتنظيمات مسلحة في سوريا". واعتبر نظام أسد أن الموقف الهولندي مناورة للتمويه على فضائح هذا النظام (الهولندي)، ومحاولة يائسة بائسة للحصول عبر هذا الإجراء على ما لم تستطع هولندا الحصول عليه عبر دعمها للمنظمات الإرهابية في سوريا". وكانت هولندا بدأت بالتحرك لمحاسبة نظام أسد وتحميله المسؤولية بموجب القانون الدولي، جراء الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والتعذيب ضد السوريين، متوعدة برفع دعوى ضده في "محكمة العدل الدولية".

وأكدت الحكومة الهولندية في بيان أمس الجمعة أن نظام أسد ارتكب جرائم مروعة مرة تلو الأخرى بالأدلة الدامغة ضد السوريين، في حين علق وزير الخارجية ستيف بلوك على الخطوة بالقول "يجب أن تكون هناك عواقب".

- **رذ رمي مخلوف، رجل الأعمال السوري، على أخطر اتهام موجه إلى والده بعد وفاته،** ووجه في الوقت نفسه رسائل جديدة إلى ابن خاله رئيس النظام السوري بشار الأسد. وقال "مخلوف" في منشور مطول على صفحته في "فيسبوك": "نحن أصحاب نعمة (والحمد لله) أبًا عن جد فكل ما ذكر من كلام افتراءٍ بمجال النفط وغيره عاري عن الصحة". وأضاف: "فمن المعروف أن النفط السوري هو مع الدولة السورية حصرًا، على كل حال العمل ليس عيبًا ولكن سرقة الناس والتعدي على أموالهم وأرزاقهم وأعراضهم هو العيب والحرام". واستخدم رمي مخلوف، أسلوب الدفاع عن الفقراء والمساكين ليوجه رسائل إلى خصومه، وسرد تاريخ عائلته في الساحل السوري، قبل انسحاب العثمانيين من سوريا في عام 1918. وختم "مخلوف"، بقوله: "نصيحتي لكل من أساء التعبير بحقنا على بعض مواقع التواصل الاجتماعي احذروا الإساءة إلى المؤمنين المحسنين ولا توجّهوا التهم إلا بعد التأكد مما تقولون لأن لكم أهل وأولاد". وكان فراس طلاس، ابن وزير الدفاع السوري الأسبق مصطفى طلاس، كشف سابقًا أن محمد مخلوف استعان بخبراء من لبنان وبريطانيا، في تأسيس إمبراطورية مالية استندت إلى مبيعات النفط. وأشار "طلاس" في مقابلة مع قناة "روسيا اليوم"، إلى أن محمد مخلوف "كان يفرض على أي جهة تريد شراء النفط من سوريا أن تدفع له نسبة تقدر بـ7% من قيمة الصفقة مستفيدًا من سطوة نفوذ عائلة الأسد".

- **توقع "معهد دراسات الحرب" الأمريكي "ISW" أن تشن روسيا وحلفاؤها هجومًا جديدًا على مناطق في جنوب** **إدلب،** وأن تتخلى تركيا عن بعض المناطق.

وأضاف التقرير: أن "تركيا وافقت في اجتماعها مع روسيا في السادس عشر من الشهر الجاري على التنازل عن السيطرة على جنوب طريق m4".

ورأى التقرير أن موسكو وأنقرة تفاوضتا على اتفاق ينص على انسحاب تركي جزئي من إدلب، ومما يدل على ذلك سحب تركيا المئات من قواتها من بلدات جنوب إدلب في منطقة جبل الزاوية مطلع الشهر الجاري.

وأوضح أن الانسحاب كان بحجة إعادة انتشار تتعلق بالنزاعات البحرية الجارية بين تركيا واليونان، معتبراً أن الانسحاب يعتبر "منعطفًا مهمًا، ومؤشرًا على بدء هجوم وشيك لقوات الأسد على المنطقة.

وبحسب المعهد فإن تركيا خفضت وتيرة قوافلها اللوجستية العسكرية، وقلصتها إلى ثلاث قوافل فقط خلال 13 يومًا في حين كانت ترسل إمدادات عسكرية كل يومين، وهذا مؤشر آخر على ما سبق.

وأردف التقرير أن محاور الهجوم المتوقع للنظام وروسيا هي مناطق جبل الزاوية الجنوبي إدلب وما تبقى من سهل الغاب بريف حماة الغربي.

جدير بالذكر أن روسيا صعدت قصفها الجوي والمدفعي على مناطق في عمق الشمال السوري المحرر، وفي هذا اليوم فقط شنت عشر طائرات حربية روسية أكثر من خمس عشرة غارة على أطراف إدلب الغربية.

الأخبار العربية

قالت مصادر للجزيرة مباشر، إن قوات الأمن المصرية شنت حملة اعتقالات في منطقة عرب المعمل بمحافظة السويس بعد وقفة مناهضة للرئيس عبد الفتاح السيسي، الجمعة.

وتداولت وسائل إعلام وشخصيات مصرية معارضة، الجمعة 18-09-2020، مقاطع مصورة قالوا إنها لتظاهرة شهدت مدينة السويس شرق القاهرة.

وأظهرت المقاطع التي تناقلتها وسائل إعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، تجمعاً لعشرات المواطنين في منطقة عرب المعمل بالسويس، عقب صلاة الجمعة. وهتف المتظاهرون بشعارات ضد نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي مش خايفين مش خايفين. بيننا وبينك يومك يوم 20 (من سبتمبر الجاري)". في إشارة إلى دعوات للتظاهر بهذا التاريخ أطلقها محمد علي.

وخلال ساعات قليلة، تصدر وسما (بينا وبينكم يوم 20) و (السويس) الترند المصري على موقع تويتر بأعلى التفاعلات. وتأتي حملة الاعتقالات "على خلفية التظاهرات التي نظمت عقب صلاة الجمعة، والتي تتوعد السيسي بالخروج يوم 20 من سبتمبر / أيلول الجاري وإسقاط النظام".

- **قال الجيش اللبناني إنه عثر على 1,3 طن من المفرقعات** أثناء بحث في مرفأ بيروت الذي دمره الشهر الماضي انفجار هائل ناجم عن تخزين سيئ لكمية كبيرة من المواد الكيماوية. وقال الجيش في بيان على موقعه الإلكتروني أمس، الجمعة: "في إطار أعمال الكشف والمسح التي تقوم بها وحدات الجيش في مرفأ بيروت تم العثور على 1320 كيلو غراما من المفرقعات موضبة في 120 علبة كرتونية ومخزنة في أحد العنابر." وأضاف "وعلى الفور قام عناصر فوج الهندسة بإزالتها حيث تم إتلافها والتخلص منها." ودمر انفجار ضخم في الرابع من أغسطس/آب مرفأ بيروت وجزءا من وسط المدينة وراح ضحيته ما لا يقل عن 190 شخصا، وألقيت باللائمة في انفجار المرفأ على تخزين 2750 طنا من مادة نترات الأمونيوم شديدة الانفجار في ظروف سيئة منذ سنوات.

- **دعا الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، إلى خوض مرحلة جديدة من المفاوضات بين البلدين، بعد توتر العلاقات بينهما إثر أزمة شرق المتوسط.**
وغرّد الرئيس الفرنسي في حسابه عبر "تويتر"، السبت 19-09-2020، وطالب بـ"فتح حوار مسؤول بحسن نية، ودون سذاجة"، بحسب وصفه، ثم عاود تكرار دعوته عبر تغريدة أخرى نشرها باللغة التركية.
وجاءت دعوة الرئيس ماكرون للحوار مع أنقرة بعيد أيام على رسالة مماثلة وجهها وزير خارجية فرنسا، جان إيف لودريان، دعا فيه تركيا إلى مناقشة أزمة شرق المتوسط أولاً، مضيفاً أن مناقشة المسألة يعود للأتراك .
وتشهد العلاقات التركية الفرنسية توتراً، على خلفية ملفات شائكة أبرزها ليبيا، وأزمة المهاجرين إلى أوروبا، إلى جانب أزمة الغاز في شرق البحر المتوسط.
وبرز التوتر السياسي الحاصل بوضوح في 10 من آب الماضي، على خلفية إرسال تركيا سفينة المسح الزلزالي إلى المياه التي تطالب بها أثينا، ما دفع بباريس إلى تعزيز وجودها العسكري في المياه الإقليمية نهاية الشهر الماضي، في إشارة منها لدعم حليفها اليونان.
ووصف الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الجمعة، نظيره الفرنسي بـ"عديم الكفاءة"، في حين اعتبر وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أن ماكرون "يصب النار على الزيت".
وتبادل الرئيسان التركي والفرنسي الإهانات على مدى الأشهر الماضية نتيجة مواقف متناقضة حيال ليبيا ومناطق أخرى في الشرق الأوسط وصولاً إلى خلاف تركيا مع اليونان بشأن الحدود البحرية.